



أخبار سورية

# فرنسا: نشر روسيا نظام إس-300 في سورية يندرج بتصعيد عسكري

«ب ي د» يطوق «منبج» بالحفر والمباريس والسواتر الترابية



سوريون يتظاهرون عند معسكر حدودي تركي بالقرب من بلدة خربة جوز على الحدود السورية - التركية أمس (أ ف ب)

عواصم - وكالات: قالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس إن نشر روسيا نظام إس-300 الصاروخي المضاد للطائرات في سورية يندرج بتصعيد عسكري ويعرقل آفاق التوصل لحل سياسي للحرب المستمرة منذ أكثر من 7 أعوام.

وكانت موسكو قالت الثلاثاء إنها سلمت نظام الدفاع الصاروخي سطح-جو بعد إسقاط القوات السورية طائرة تجسس روسية في سبتيمبر، واتهمت روسيا إسرائيل بالمسؤولية غير المباشرة عن ذلك لأن القوات السورية كانت تستهدف مقاتلات إسرائيلية تشن هجوما. وقالت أنيس فون دير مول المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين في إفادة عبر الإنترنت «ترقب فرنسا بقلق تسليم روسيا قدرات دفاع جوي متطورة للنظام السوري».

وأضافت: «في ظل التوترات في المنطقة يساهم تسليم روسيا مثل هذا العتاد في استمرار خطر التصعيد العسكري ويقضي على احتمال التوصل لتسوية سياسية للأزمة السورية».

إلى ذلك، طوق تنظيم «ب ي د» باكا، الإرهابي، بالكامل، محيط مدينة منبج شمالي سورية، بالحفر والمباريس والسواتر الترابية.

وقالت مصادر مطلعة بحسب الأناضول، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، إن التنظيم الانفصالي بدأ حفر محيط المدينة منذ سيطرته عليها في أغسطس الماضي. وأضافت أن وتيرة الحفر زادت بعد إطلاق الجيش التركي والجيش السوري

الحر عملية «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي، في الشهر ذاته.

وأضافت المصادر أنه مع قيام القوات الأميركية ببناء قاعدتين قرب المناطق المحررة عبر عملية «درع الفرات»، في أبريل الماضي، انخفضت وتيرة الحفر. وتابعت: لكنها عادت لنشاطها السابق بعد الاتفاق التركي-الأميركي على خارطة طريق في يونيو الماضي، وأتمت خلال الفترة إحاطة المدينة بالخنادق والسواتر الترابية.

وأشارت المصادر إلى أن الحفر والمباريس يمتد على طول 29,3 كيلومترا، ويتقدم الحفر سواتر ترابية ذات ارتفاعات مختلفة. ولفتت إلى أن التنظيم قام كذلك بحفر أفق بين الحفر لاستخدامها في حال نشوب الحرب، بنفس الأسلوب الذي اتبعته في

مدينة عفرين المحررة من قبل الجيش التركي في إطار عملية «غصن الزيتون» التي انطلقت في يناير الماضي.

وأوضحت المصادر أن انتشار الحفر والمباريس على محيط المدينة جعل للدخول والخروج يتم عبر مسارات محددة فقط. مؤكدة أن التنظيم يواصل تعزيز قواته في المدينة.

وذكرت أن التنظيم الإرهابي يقوم بتدريب وتنظيم مقاتليه الذين فروا من عفرين بعد تحريرها (عبر عملية «غصن الزيتون»)، تحت اسم «قوات سوريا الديمقراطية» وبدعم من الولايات المتحدة. كما أكدت المصادر أن قيادات التنظيم في جبال «قنديل» (شمالي العراق وجنوبي تركيا) عقدت مؤخرا 4 اجتماعات مع عناصر «قوات سوريا

الديمقراطية»، لبحث موضوع «الدفاع عن منبج»، وأوضحت أن الاجتماع الأخير عقد قبل أسبوعين بقيادة نور الدين صوفي «مسؤول سورية» في التنظيم الإرهابي. وفي يونيو الماضي، توصلت واشنطن وأنقرة لاتفاق على «خارطة طريق» حول منبج السورية، تضمن إخراج إرهابيي تنظيم «ب ي د» منها، وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة. وينص الاتفاق على تشكيل مجلس محلي من أبناء منبج لإدارتها عقب خروج الإرهابيين منها. وتعتبر تسيير دوريات مستقلة ومنسقة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية «درع الفرات» وبين الحيشين التركي والأميركي الخطوة الملموسة الأولى في هذا الصدد، حيث بلغ عدد

## «شركة السكك الحديدية الروسية» تعززم المشاركة في إعمار سورية

موسكو - أ.ش.أ: تدرس شركة سكك الحديد الروسية إمكانية المشاركة في عملية إعادة إعمار سورية التي دمرت بنيتها التحتية بشكل شبه كامل بسبب الحرب.

وقال النائب الأول لرئيس شركة السكك الحديدية الروسية ألكسندر ميشارين، وفقا لقناة «روسيا اليوم»، أمس، «إن الشركة تدرس المشاركة في صيانة شبكة السكك الحديدية في سورية، من جانبيها، أعربت شركة «أورال فاجون زافود» الروسية لتصنيع العربات عن اهتمامها بتوريد عربات الشحن لشبكة السكك الحديدية في سورية.

وتضررت شبكة السكك الحديدية في سورية خلال سنوات الحرب بشكل جسيم، وقدرت الخسائر الموثقة في نطاق الـ 500 مليار ليرة سورية. وتشارك روسيا بشكل فعال في إعادة إعمار سورية، لاسيما في مجال الطاقة، حيث أبرمت موسكو مع دمشق عدة اتفاقيات تهدف إلى صيانة حقول النفط وتطوير حقول جديدة.

## وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ينتقد سياسة ترامب حيال إيران بسورية

الأناضول: انتقد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، تشاك هيغل، بشدة التصريحات القاسية ضد إيران من قبل مسؤولين كبار في إدارة الرئيس دونالد ترامب.

جاء ذلك في مقابلة أجراها «هيغل» أمس الاول الذي خدم في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، مع صحيفة «يونايتد أون» الأميركية، المختصة بالتحليلات العسكرية.

وقال هيغل إن «الولايات المتحدة لا تسيطر حتى على نصف سورية. لدينا ألف جندي (أميركي) في أقصى الشمال الشرقي، أنا أعني أنك (ترامب) لن تستطيع طرد الإيرانيين من سورية بالفق جندي أميركي».

وأضاف: «من الحماسة تماما أن تفكر أنك ستهدد السوريين أو الروس أو الإيرانيين بأي شيء». وتابع وزير الدفاع الأسبق: «حسنا، حظا سعيدا سيد بولتون (مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون). لا يوجد أي طريقة أخرى حول هذا، عليك العفور على بعض الحلول المستندة إلى المصالح المشتركة لتلك الدول». هيغل سخر، وفق الصحيفة، من فكرة أن وجود ألفي جندي أميركي في سورية سيكون كافيا لضمان مغادرة الآلاف من المقاتلين المدعومين من إيران وقادة الميليشيا العميلة الذين يعملون لدعم نظام بشار الأسد.

وتابع: «أخبرني ما هو هدف السياسة الخارجية في استخدام ألفي جندي أميركي متمركز في سورية، حينها أقدم لك إجابة». «أنا لا أعرف ما هو هدف سياستنا الخارجية في الشرق الأوسط أو أي مكان آخر في أي مكان آخر»، أضاف هيغل للصحيفة. واستطرد متسانلا: «كيف يمكنك تحقيق بعض الاستقرار في سورية؟ أنت لن تفعل ذلك بدون الروس، بدون الإيرانيين، بدون اللابعين الآخرين في البلاد، في المنطقة».

ورأى هيغل أن قرار الإدارة الأميركية الأخير بسحب أربع منظومات صواريخ باتريوت من حلفاء رئيسيين في الخليج لا ينسجم مع خطاب إدارة ترامب القاسي حيال إيران. وقال: «إذا كان الهدف هو تقيد النفوذ الإيراني.. كيف تعتقد أنك ستحصل على مزيد من النفوذ على حساب إيران بسحب بطاريات الباتريوت من تلك البلدان، وبدلا من ذلك تلبى بتصريحات الترهيب من قبيل سنفرض عليك عقوبات».

الدوريات 55، منذ الاتفاق وحتى الآن. ولم تقدم واشنطن بعد على أي خطوة باتجاه تنفيذ تعهدها حول خروج «ب ي د» من منبج، رغم تصريح للمتحدث باسم التحالف الكولونيل شون رايان في 18 سبتمبر الماضي، قال فيه إن عدد مقاتلي «ب ي د» في منبج ضئيل وأنهم ملتزمون بالاتفاق (خارطة الطريق)، وأن «ب ي د» لن يكون جزءا من منبج. إلى ذلك، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، أمس إلى تكثيف الجهود في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الضرورية إلى سورية. وأكد بوتين ومودي - في ختام محادثاتهما بالعاصمة الهندية «نيودلهي» وفقا لقناة (روسيا اليوم) الإخبارية - ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية الضرورية لدمشق من أجل المساهمة في وضع حد لمعاناة الشعب السوري، والعمل على تسريع إعادة إعمار البلاد وعودة اللاجئين السوريين.

وشهدا على التزام موسكو ونيودلهي بالتسوية السياسية الشاملة وعن طريق السوريين أنفسهم، مؤكدا احترام روسيا والهند لمفاوضات جنيف بواسطة أممية، وكذلك عملية أستانا. وطالب الجانبان بضرورة دعم الحوار (السوري - السوري) دون شروط سابقة وبعيدا عن أي تدخلات خارجية.

ويقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بزيارة رسمية إلى الهند للمشاركة في القمة الروسية-الهندية الـ 19 رفقة وفد رفيع المستوى.

## رياشي: باسيل يلعب دور البطولة في فيلم «لا أريد حلا»

علّق وزير الإعلام القواني لمحم رياشي على كلام وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل قائلا: في العام 1975 لعبت فانت حمامة دور البطولة في فيلم «أريد حلا» ومدته 18 دقيقة، واليوم يلعب جبران باسيل دور البطولة في فيلم «لا أريد حلا»، ومدته في علم الله. وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي غرد معتبرا في كلام باسيل تجاوزا للدستور واعتداء على صلاحيات رئيس الحكومة الذي وحده محدد المعايير.

## وفد برلماني لبناني: مزاعم إسرائيل حول وجود صواريخ قرب المطار «ادعاء كاذب»

بيروت - أ.ش.أ: أكدت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اللبناني أن المزاعم التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول وجود صواريخ تابعة لحزب الله بمحيط مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت وأنها تستهدف إسرائيل، هي مجرد ادعاءات كاذبة جاء ذلك خلال جولة التي قام رئيس وأعضاء اللجنة في عدد من مناطق الجنوب اللبناني، والتي التقوا خلالها بالقيادات العام لقوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال ستيفانو دل كول وكبار الضباط الدوليين بالقوة الأممية.

وقال رئيس اللجنة النائب ياسين جابر خلال الجولة إن إسرائيل تحاول دائما تهديد لبنان وإرباك الأوضاع فيه، مشيرا إلى الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للأجواء والمياه الإقليمية والأراضي اللبنانية، وأن لبنان «ضحية للاستعراض الذي قام به نتنياهو».

وأشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية إلى تمسك لبنان بالشرعية الدولية وعملية السلام وعدم الاعتداء على أي بلد، وتطبيق قرار مجلس الأمن 1701 الذي أعقب العدوان الإسرائيلي عام 2006.

وأضاف «رغم الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، يقوم لبنان دائما بتوجيه الاعتراض إلى الأمم المتحدة لكن إسرائيل لا تستجيب لأي قرار دولي»، مشددا على أن لبنان بلد مسالم ليست لديه نية الاعتداء على أحد، وأنه لا يوجد ما يستدعي التخوف، مستعدا لإقدام إسرائيل على أي عمل عسكري عدائي جديد لبنان. وتابع قائلا «الرد كان واضحا من خلال مبادرة وزير الخارجية جبران باسيل ودعوته السفراء العرب والأجانب لزيارة الأماكن التي ادعت إسرائيل وجود أسلحة فيها، وفضح الأكاذيب الإسرائيلية». وأعرب عن تطلعه إلى استمرار التعاون بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل، مشيرا إلى أن الجيش استطاع تحقيق نجاحات كبيرة في مجال الأمن والاستقرار في المنطقة.

(امل - حزب الله) 17 + 13 = 30 نائبا، يعني 6 وزراء، المستقبل 20 نائبا يعني 4 وزراء والقوات اللبنانية، وهنا بيت القصيد في المعادلة الباسيلية: 15 نائبا يعني 3 وزراء، والتقدمي الاشتراكي 9 نواب يعني وزيرين، المردة 7 نواب يعني وزير، يضاف 5 وزراء لرئيس الجمهورية بمقتضى العرف، ورئيس الحكومة غير تياره، ومعه وزير واحد، بحسب العرف، يبقى وزير وحيد يمكن ان يؤخذ من كتلة الحزب القومي السوري او من الكتائب او حتى رئيس الحكومة يستطيع ان يضيفه اليه. اما عن الحقائق، فقد تم توزيعها بين سيادية وخدمانية على مختلف الطوائف والأحزاب.

وعن العقدة المسيحية، او عقدة القوات، قال باسيل: ليس صحيحا أننا نعزل وغيرنا يتساهل، القوات 15 نائبا مسيحيا على 64 تساوي اقل من 25٪، اي ربع الـ 15 وزير مسيحيا تكون الحصيلة ثلاثة وزراء وكسور. ولكن اين تذهب حصّة رئيس الجمهورية؟ يجب حذف حصّة الرئيس 4 لـ 5 وزراء.

وعن الوزارات السيادية للقوات، قال باسيل: لا مشكلة لدينا، لكن هناك قيتو وطني، علما بان الحقيقية السيادية ياخذها رئيس الجمهورية ثم التكتل النيابي الأكبر. وقال: العقدة الأهم هي ابذاء الحكومة، نحن مستعدون للتنازل حتى عن وجودنا في الحكومة، شرط ان نضمن وجود حكومة ونحتم الناس. ويتطلق باسيل في جولة عربية غدا تشمل الكويت لتسليم الدعوات الى الملوك والامراء والرؤساء العرب للمشاركة في الدورة الرابعة للقمة الاقتصادية العربية.



رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خلال برنامج صبار الوقت عبر قناة ام. تي. في. مع الاعلامي مارسيل غانم (محمود الطويل)

والمعارضة، وتحدي ايا كان ان يقول انه تدخل شخصيا بتشكيل الحكومة، واذاف: تشكيل الحكومة مهمة رئيس الحكومة المكلف، ونحن بالتصرف عندما يحتاجنا نلبي طلبه، وهذا ما يحصل، لكن من واجبا نتكفل نيابي اكبر ان نطالب بمعيار واحد لتشكيل الحكومة، معيار العدالة في التمثيل، والا فلا عدالة اقتصادية او اجتماعية.

وقال: التوزير العادل برأينا هو معيار واحد، بحكومة الثلاثين ووزيرا، على اساس 128 نائبا، يصبح لكل خمسة نواب وزير، واذ اعتمدنا اربعة نواب لكل وزير يصبح عدد اعضاء مجلس الوزراء 38 وزيرا. وعلى اساس خمسة نواب = وزير، قال باسيل: كتلة لبنان القوي 29 نائبا، يعني 6 وزراء والفنائي الشيعي

وحول العقد الحكومية، قال: هناك خلاف على توزيع النائب طلال ارسلان، لكن سستتم معالجته بالتفاهم مع وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري. وحول طروحات نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي حول صلاحيات نائب رئيس الحكومة، قال الحريري: الفرزلي يمثل نفسه، وصلاحيات رئيس الحكومة مدرجة في الدستور. وردا على سؤال حول تعرض البعض للدول الخليجية، قال الحريري: هناك 400 الف لبناني في الخليج، فاين الحكمة في التعرض للدول الخليجية؟ واذاف: السعودية بلدي الخاني.

ودافع الحريري عن رئيس طيران الشرق الأوسط محمد الحوت وتحدث عن

## بيروت - عمر جنبير

تقاطعت معلو مات الرئيس المكلف سعد الحريري عن موعد اعلان الحكومة مع معطيات المصدر البيولوماسي الدولي لـ «الأنباء» الذي ربط موعد ولادة الحكومة بتطبيق الاتفاق «الروسي - التركي» حول ادب منتصف هذا الشهر. وكان الحريري توقع في مقابلة تلفزيونية اول من امس مع قناة «أم.تي.في» تشكيل الحكومة خلال عشرة ايام، اي في الموعد المتفق عليه لتنفيذ اتفاق ادب ومن دون الإشارة الى هذا الامر. وقال الحريري: انا مستعد للتضحية بوزارات محسوبة لي لاقاذاً البلد من اوضاعه الاقتصادية الصعبة.

وردا على سؤال حول وزارات حزب الله، قال: لقد ابليت الحزب بعدم ممانعتنا في تسلم وزارة الصحة، علما بان اي وزارة تتلقى مساعدات دولية، وعلى الحزب ان يعلم ان هذه المساعدات ستوقف.

وعن احتمال تفعيل حكومة تصريف الاعمال لاسباب استغنائها، قال: لا اظن ان احدا يعارض، اما اذا كان المطلوب تفعيل مراسم غير استغنائية فانا اول من يعارض. وعن العلاقات مع سورية، قال: حدودنا كانت مفتوحة ع سورية، ومن دون علاقة مع النظام، واذا فتح معبر نصيب بين سورية والاردن، صحيح سيخدم لبنان، وبرأيي اذا خدم اللبنانيين نستطيع التوصل الى تفاهم، لماذا على رئيس الحكومة ان يذهب الى سورية؟ اين مصلحة لبنان في ان يكون اول من يفتح على النظام وما من دولة في العالم فتحت عليه لأن؟ ولست اوافق الذي لديه مشكلة مع النظام السوري.

## «أين مصلحة لبنان في أن يكون أول من يفتح على النظام السوري؟»

# الحريري: مستعد للتضحية بوزارات محسوبة لي.. والحكومة خلال 10 أيام

أخبار لبنانية

